

العين

والذَّسَّسُ نَسَسَهُ سُرعَة الطيران يقال نَسَسَ نَسَّ وَنَصَّ نَصَّ .
ويقال طَبَخَ اللحمَ حتى نَسَّ والنَّاسُ الذي ذهب طعمُهُ وبِ من شِدَّة الطَّيْبِ
ونَسَّ يَنْسُ نُسُوساً وَأَنْسَسَتْ لَحْمَكَ يا فلان .
والذَّسَّسُ البَقِيَّةُ من الشيء وأصلُّه بقية الروح يقال ما بقي منه الا نَسِيسُهُ أي
بقيةُ روحه قال الكُمَيْت .
(ولكن مَنِّي برَّ الذَّسَّسِ ... أَحْوَطَ الحَرِيمَ وأحمي الذَّمارا) .
أي لا ازال بهم بارّاً ما بقي في الذَّسَّسِ أي قوةٍ وحياةٍ ومنه قوله .
(فقد أودى اذا بلغ الذَّسَّسُ ...) .
والذَّسَّسُ خَلْقٌ في صورة الناس أشبَّهَهُمُ في شيءٍ وخالفوهم في شيء وليسوا من بني
آدم ويقال فيهم كانوا حَيَّاءً من عادٍ عَمَّوا رُسُلَهُم فمَسَخَهُمُ إلى نَسَّاساً لكل
إنسانٍ يَدُ ورجُلٌ من جانبٍ يَنْقُزُونَ نَقْزَ الطَّيْبِ ويرعون رعي البهائم .
ويقال إنَّهم انقرضوا والذين هم على تلك الخِلاقة ليسوا من أصلهم ولا نَسَلِهِم ولكن
خَلَقُ على حِدَّةٍ